Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما جاء عن ذلك فى صحيح البخارى :

عن سعيد بن المسيِّب عن أبى هريرة أنه سمع النبى ﷺ يقول :

«اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك»(١)

فقد جاء فيه أن الرسول قد يكون سببه. لأمر قد حدث منه يراه رسول الله ﷺ خطأ منه استدعى السب، وهو لا يقصد الخطأ فهو برىء ، ولم يذكر الحديث الأذى والجلد واللعن، فالسب أمر متوقع.

وما كان رسول الله ﷺ يسارع إلى الغضب إلا كما قدمت عند العدوان على حرمات الله ولهذا قال فيما رواه أبو هريرة.

«ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد من ملك نفسه عند الغضب.»(٢) فكان رسول الله يملك نفسه عند الغضب.

ومثال غضب رسول الله ﷺ لأمر الله ما رواه البخارى

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : أتى رجل للنبى ﷺ فقال : إنى لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا.

قال :فما رأيت رسول الله ﷺ أشد غضبا فى موعظة منه يومئذ

قال : فقال :«يأيها الناس ، إن منكم منفرين، فأيكم صلى بالناس فليتجوز. فإن خلفه المريض، والكبير، وذا الحاجة»

وقال عبد الله: قسم النبى ﷺ قسمة لبعض ما يقسم، **فقال** رجل من الأنصار: هذه قسمة ما أريد بها وجه الله

قلت: أما أنا لأقولن للنبى ﷺ فأتيته، وهو فى بعض أصحابه، فسررته ، فشق ذلك على النبى ﷺ ، وتغير وجهه، وغضب، حتى وددت أنى لم أكن أخبرته ،ثم قال :

«أوذى موسى بأكثر من ذلك فصبر.»(٣).

---

(١) صحيح البخارى: ٨/ ٩٦. (٢) صحيح البخارى: ٨/ ٣٤. (٣) صحيح البخارى: ٨/ ٣١.